السلامة فغايته اليرقان ومن فاجاه الخفقان مات فجاة
وحمرة العين مع الدمعة والطرف الكثير والصداع وبياض
القارورة انذار بالرسام ومغص حول السرة اذا لم يسكنه
المسهل استسقا وكذا ثقل الجانب الايمن ونفث المدة
في ذات الجنب ما لم يبق على راس الاربعين سل ودوام
تهيج الوجه لا لنوم نهار استسقا والغثيان مع سقوط
الشهوة قولنج ووجع الخاصرتين او ثقلهما ضعف
كلي والحرقة في البول قروح والرمل فيه تولد حصا
ان زاد معه انوجع وصفا البول وكان يقل مقدار
ويكبر حجمه فان انعكست هذه الشروط كان الانذار
باختلال الحصا وملازمة الاسهال والزحير وضمور
الذي تنذر بالاسقاط وكذا سمن المهزولة بعد الحمل
وجريان الدم واللبن دليل ضعف الجنين الا ان كانت
وافرة الفضلة وانقطاع الدم في الذي جنون وحمرة
الوجنة قرحة الرية ونتن الفضلات عفونة وحمي
فهذه كلها انذارات للعلم منها بوقوع المرض في الاتي
من الزمان فيجب استحكامها ولولا التطويل لذكرنا
ادلتها

ادلتها ولكن كل ذي فطنة يعلمها مما ذكر لان القاعدة في كل
مرض اذا مالت مواده الى جهة استفلت الاخرى بضده
فان اليرقان لما كان عبارة عن اندفاع الصفرا الى ظاهر
البدن وجب تقدم اصفرار العين لعلوها وطلب حرارة
الصفرا ذلك وابيضاض اللسان لكونه من الباطن ومن
ثم يسود في المحرقة ومتى عرف التشريح كان ايضا هو
الجزء الاعظم في هذا الباب فان ذات الرية مثلا لما
كانت عبارة عن فساد الوريد الشرياني وضده
لاختلاطهما بها وكانا متعلقين بما يسقي الاصابع
كان انجذاب الاظفار علامة عليها اذا تقرر هذا فقد
حصرت اهل الصناعة الاستدلال على جملة احوال
البدن في وجوه ستة الاول الماخوذ من جهة صدور
الفعل فانه من علم فعل الاعضا سهل عليه الاستدلال
على احوالها مثاله ان خروج الطعام من غير هضم دليل
قطعي على ضعف المعدة لانها الطابخة اولا بالذات
وكذا قلة الدم في البدن على ضعف الكبد لانها
كذلك وثانيها الماخوذ من جوهر الاعضا فان القطع الخارجة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)